

الفصل الأول * فلسفة إدارة الإنتاج والعمليات * - المحاضرة ٢

أولاً: نشأة وتطور إدارة الانتاج والعمليات: -

(١) مرحلة الإنتاج المنزلي ونشوء المستهلك:

✓ كان يمارس أعضاء الاسرة عمليات الإنتاج من خلال إنتاج متطلباتهم المختلفة من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن من هنا جاء مصطلح PROSUMER من خلال دمج كلمة منتج PROSUMER وكلمة مستهلك CONSUMER، بالتالي نشاء مصطلح منتهلك وهو الفرد الذي يستهلك ما ينتجه

(٢) مرحلة الإنتاج الحرفي:

- ✓ أشتهر بعض الافراد في بعض العائلات بإنتاج سلع معينة وتحولت المبادلات العينية الى نقدية.
- ✓ ارتفع الطلب على السلع التي ينتجها هؤلاء الأفراد.
- ✓ وأصبح هؤلاء الافراد لديهم مهارة في القيام بأعمال معينة وأطلق عليهم أصحاب الحرف ثم الحرفيين.
- ✓ قام الحرفيين بتدريب عمالة من أجل مساعدتهم وتدبير موقع للعمل فيه وتوفير المعدات والأدوات المناسبة.
- ✓ اتسمت فترة الإنتاج الحرفي بالعديد من الخصائص منها:
 - التحسين والتطوير في أدوات ومعدات العمل.
 - السعي نحو تحقيق جودة أعلى من جودة الإنتاج المنزلي.
 - الإنتاج طبقاً لمواصفات محددة مسبقاً.
 - تقسيم العمل والتخصص.
 - السعي نحو الزيادة الإنتاجية.

(٣) مرحلة إنتاج الوستاء:

- ✓ ظهر الوستاء الذين يتحملون المخاطر وبدأوا في تجميع إنتاج أكبر عدد ممكن من الحرفيين لتوزيعه على التجار أو المستهلكين.
- ✓ كان هؤلاء الوستاء يقوموا بإمداد الحرفيين بالأدوات والمعدات والمواد الخام اللازمة لإنتاج السلع المطلوبة.
- ✓ تم الاتفاق على مواصفات محددة للسلع عند التعاقد.
- ✓ تم زيادة درجة تقسيم العمل والتخصص.
- ✓ تم تحديد وتقسيم المراحل الإنتاجية للسلع المختلفة.
- ✓ أصبح المناخ مهيئاً للبحث والابتكار والاختراع.

(٤) مرحلة الثورة الصناعية وظهور نظام المصنع:

- ✓ في منتصف القرن الثامن عشر تم اكتشاف البخار كمصدر للطاقة و اخترع جيمس واط الآلات البخارية وتطورت وسائل النقل والاتصالات.
- ✓ ظهرت الثورة الصناعية في إنجلترا وظهر نظام ليحل محل الإنتاج الحرفي حيث تم تجميع كل عناصر الإنتاج من مواد و عمالة وآلات ومعدات وطاقة في مكان واحد وفي ظل نظام إداري واحد.
- ✓ صاحب ظهور الثورة الصناعية ونظام المصنع في إنجلترا تطور كبير في طرق وأساليب الإنتاج والتصنيع في العالم حيث طبق هنري فورد فكرة خط التجميع عن طريق سير متحرك يحمل المواد والأجزاء المختلفة ويمكن كل عامل يقف أمامه من القيام بأداء عملية معينة.
- ✓ حاول العديد من رواد الفكر الإداري مثل فريدريك تايلور وهنري جانت وغيرهم تقنين الادارة داخل المصانع.

٥) مرحلة الحرب العالمية الثانية واستخدام بحوث العمليات:

- ✓ بحوث العمليات فرع من فروع الرياضيات التطبيقية يهتم بالوصول الى حل أمثل للمشاكل وقامت بريطانيا باستخدامها في الحرب العالمية الثانية حيث ساهمت في انتصار قواتها البرية والجوية.
- ✓ تم استخدام بحوث العمليات بعد الحرب في حل الكثير من مشكلات في القطاع الصناعي مثل:
 - تحديد التشكيلة المثلى للمنتجات
 - اختيار موقع المشروع
 - جدولة الإنتاج والعمليات.

٦) مرحلة التركيز على الإدارة الصناعية وإدارة الإنتاج:

- ✓ في بداية الأربعينات من القرن العشرين اتجهت الكثير من الابحاث والكتب نحو إبراز مفاهيم جديدة مثل الإدارة الصناعية وإدارة المصنع وفي عام (١٩٦١) قدم BUFFA كتاب إدارة الإنتاج الحديثة.

٧) مرحلة ثورة الخدمات والانطلاق نحو إدارة العمليات:

- ✓ في نهاية الستينات من القرن العشرين حدث ازدهار في صناعة الخدمات كالخدمات العلاجية والتعليمية، والتأمين والسياحة
- ✓ ظهرت إدارة الانتاج والعمليات بعد ذلك لتشمل قطاع الصناعة والخدمات معا.
- ✓ في نهاية التسعينات قدم الكثير من الكتاب تحليلا للمشكلات الانتاجية تحت عنوان (إدارة العمليات) فقط ليشمل معالجة كل المشاكل الانتاجية على مستوى كل المنظمات سواء كانت صناعية او خدمية.

ثانيا: مفهوم إدارة الإنتاج والعمليات:

١) مفهوم الإنتاج

- ✓ اختلف رجال الاقتصاد والإدارة حول مفهوم الإنتاج

أ. مفهوم الإنتاج من وجهة نظر الفكر الاقتصادي:

- ❖ يستخدم لفظ الإنتاج للتعبير عن خلق المنافع التالية:

- **المنفعة الشكلية:** تحويل عناصر الإنتاج إلى سلع تامة الصنع تشبع رغبات الأفراد.

- **المنفعة الزمنية:** الاحتفاظ بالسلع المنتجة من وقت الإنتاج الى وقت الذي تطلب فيه.

- **المنفعة المكانية:** نقل السلع المنتجة من مراكز الإنتاج الى مواطن الاستهلاك والاستخدام.

- **المنفعة الحيازية (التملك):** نقل ملكية السلع المنتجة من المنتج الى المستهلك النهائي او المشتري الصناعي.

- ❖ وفقا لمفهوم السابق لوظيفة الانتاج فإن نطاق الوظيفة يتسع ليشمل كافة الجهود والأنشطة التي تتعلق بتجميع الموارد المادية

والبشرية وتوجيهها الى إشباع احتياجات الافراد مع تحقيق عائد بمثابة مكافأة لمجهودات أصحاب تلك الموارد

❖ يعتقد رجال الاقتصاد أن أي عمل يهدف الى اشباع حاجات ورغبات الافراد أو يضيف قيمة يعتبر عملا منتجا.

ب. مفهوم الانتاج من وجهة نظر الفكر الاداري:

❖ يتفق رجال الادارة أن المفهوم الاقتصادي لوظيفة الانتاج عام ولم يعد مقبولا في ظل مفهوم التخصص وتقسيم العمل

❖ وظيفة الانتاج تقتصر على خلق منفعة الشكلية عن طريق تحويل عناصر الانتاج إلى سلع أو خدمات تشبع حاجات ورغبات

العملاء.

٢) مفهوم إدارة الانتاج والعمليات

- ✓ يمكن تعريف إدارة الانتاج والعمليات بأنها تشمل كافة الأنشطة التي تتعلق بتخطيط وتنظيم ورقابة استخدام موارد المتاحة في إنتاج السلع أو الخدمات المرغوب فيها بأكبر كفاءة ممكنة

يتضح من المفهوم السابق:

١) إدارة الإنتاج والعمليات تهتم بتحويل مجموعة من المدخلات (مواد خام، عمالة، أموال، استثمارات مختلفة) الى مجموعة من

المخرجات المرغوب فيها من جانب السوق (سلع وخدمات)

٢) يمارس مدير الإنتاج العديد من الأنشطة في ثلاث مراحل:

❖ مرحلة التخطيط:

- يتم فيها تحديد أهداف النظام الإنتاجي وتحديد السياسات والبرامج والإجراءات والقواعد المطلوبة لتحقيق هذه الاهداف.

- تحتوي على كافة الجهود والأنشطة التي تتعلق بتخطيط المنتجات وتخطيط احتياجات التشغيل وتصميم نظام الإنتاج وخطوات

إتمام عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات.

❖ مرحلة التنظيم:

- يتم فيها إعداد هيكل تنظيمي داخل النظام الإنتاجي يتحدد بموجبه الدور المطلوب من العاملين بهذا النظام وسلطات ومسؤوليات كل منهم تجاه الآخرين ونحو أهداف النظام.

❖ مرحلة الرقابة:

- وفي هذه المرحلة يقوم مدير الإنتاج والعمليات بالمهام التالية:
 - التأكد من الخطط الموضوعية يتم تنفيذها بالشكل المطلوب.
 - اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمعالجة الانحرافات إن وجدت أو تعديل برامج العمل ذاتها في ضوء ما يستجد من أحداث لم تؤخذ في الحسبان عند وضع الخطة.